فِتنَةْ

أخطُو بِحُبِّكِ وَالقَصِيدَةِ خُطوَتِي
نَحوَ المَصِيرِ بِمَا ارتَضَاهُ شَهِيدُ
رَاقٍ بِحَلقِيَ والأنِينِ لِغَايَةٍ
مَا كَانَ يَأكُلُ وَجهَهَا التَّنكِيدُ
حُرًّا يَذُوقُ مَلامَتِي صَدر الأسَى
وَيَذُوقُ وَيلِي ذَلِكَ التَّقيِيدُ
مَاشٍ عَلَى وَجَعِ السُّطُورِ مُدَلَّلًا
بالنَّايِ أَدخُلُ عَالَمِي وَأَبِيدُ
واللَّحنُ قُرآنٌ بِوَحيِ صَبَابَتِي
والحُزنُ يَرشُفُ شَهقَتِي وَيَمِيدُ
أفرَغتُ مَا بي بالصَّلاةِ مُكَرِّرًا
وَأُعِيدُ قَولي مُحسِنًا وَأَزِيدُ

لَولَا عُيُونُكِ مُسلِمًا أَمضِي لها
مَا كُنتُ أَدرِي مَا هُوَ التَّسجِيدُ
أَتُرَى سَقَطت بِفِتنَةٍ مُتَجَسِّدًا
أَم أَنَّنِي للفتنَةِ التَّجسِيدُ